

جناب حاجی میرزا موسیٰ خا ح ک علیه بهاء الله الأبهی ملاحظه فرماید

هو الأبهی

قال الله تعالى ربّ المشرقين و ربّ المغربين الى آخر الآية يا ايّها الناظر الى الجمال الأنور و المتمسك بالذيل الأطهر و المتشبّث بالعروة الوثقى تشبّث المبتهل المتبتّل المتضرّع الى الجليل الأكبر اعلم أنّ النّير الأعظم و النّور الأقدم عند طلوعه و سطوعه عن مشرق العالم على سائر الأمم له مطلعان و مشرقان و افقان و مغربان افق آفاقي امكانى عينى فى الخارج و افق انفسى قلبى روحانى علمى وجدانى فى الذّهن فهذا النّير التّورانى و الكوكب الرّحمانى و البدر الرّبّانى و الشّمس التّى ليس لها ثانى له طلوع و سطوع من افق الآفاق و شروق و ظهور من افق الأنفس كما قال الله تعالى سنريهم آياتنا فى الآفاق و فى انفسهم حتّى يتبيّن لهم أنّه الحقّ فانظر بعين البصيرة و بصر الحقيقة فى الأدوار العظيمة و الأكوار القديمة لترى حقيقة معانى هذه الآية المباركة مشخّصة مجسّمة كاشفة لكلّ حجاب رافعة لكلّ نقاب واضحة البرهان لائحة التّبيان فاذا نظرت الى هذا الكون العظيم ترى آثارهم ناشرة و انوارهم منتشرة و شعائرهم باهرة و شريعتهم شائعة و طريقتهم ذائعة و دينهم المبين محيط على العالمين و نورهم العظيم منير من آفاق السّموات و الأرضين طريقتهم هى المثلى و الويتهم هى الخافقة فوق الصّروح العليا فهذا اشراقهم و تجلّيتهم و ظهورهم من مشرق الآفاق ثمّ انظر الى عالم الأنفس و الأرواح و القلوب لترى أنّ النفوس ملهمة بذكرهم و مطمئنة بفكرهم راضية بقضائهم مرضية بولائهم قدسيّة بضيائهم مستبشرة بعطائهم مستضيئة بأنوارهم مستفيضة من سطوع شعاعهم و أنّ الأرواح مهتزة من نسائم حدائقهم و ملتذّة من نعماء حقائقهم و مبهجة بنضرة رياضهم منشرحة بنفحة غياضهم مسرورة بفيض من حياضهم و القلوب خافقة بحبّهم و الألسن ناطقة بذكرهم و أنّ الوجدان ذو روح و ريحان بنفحاتهم و متيقّظ للآلى و الأيّام بنسماتهم و الكينونات مستفيضة من فيوضاتهم و الحقائق صافية من تجلّياتهم و الذّاتيات مقتبسة الأنوار من نارهم الموقدة و الهويّات مكتسبة الأسرار من فيوضاتهم المنهمرة و الوجوه متهلّلة و الألسن متلهله و الآذان ملتذّة و الأبصار منوّرة و الصّدور منشرحة و كلّ ذلك من فيوضاتهم الكاملة و كمالاتهم الشّاملة فعليهم التّحيّة و التّناء من ربّ الآخرة و الأولى و الحمد لله ربّ العالمين ع